



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السابعة عشرة

مجموعة أصدقاء الرئيس في هيئة تدابير الصحة النباتية - مشروع البيان السياسي

البند 4-15 من جدول الأعمال

(من إعداد المكتب واستعراض مجموعة التخطيط الاستراتيجي)

[1] يهدف هذا البيان السياسي إلى ضمان الشفافية والاتساق والفهم العام لسير عمل اجتماعات مجموعة أصدقاء الرئيس خلال دورات الهيئة للمساعدة دورات هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة).

1- معلومات أساسية

[2] إنّ اجتماعات أصدقاء الرئيس كناية عن مجموعات مصغرة غير رسمية تلتزم وفقاً لتقدير الرئيس خلال دورات الهيئة للمساعدة في إحراز تقدّم في العمل حول مسألة معيّنة وصلت إلى طريق مسدود خلال الجلسة العامة الموسّعة. وهي استراتيجية شائعة الاستخدام لتسهيل حل مسألة (مسائل) معينة ضمن مجموعة مصغرة.

[3] وتجتمع عادةً مجموعة صغيرة من الأطراف المتعاقدة المعنوية خارج نطاق الجلسة العامة. ويجري إطلاع الرئيس على نتائج جهودها لإيجاد حلّ توافقي وتتم مشاركة هذه النتائج مع الهيئة لمواصلة النظر فيها وإمكانية اتخاذ قرار بشأنها.

2- دور الرئيس

[4] يتولّى الرئيس مسؤولية تسهيل اجتماعات الهيئة ومحاولة إيصال الأطراف المتعاقدة من خلال مناقشات معقّدة إلى موقف أو قرار أو اتفاق يحظى بتوافق الآراء حول مواضيع مختلفة على جدول الأعمال.

[5] وبغرض تزويد الرئيس بوسائل أفضل للاضطلاع بمسؤولياته في تسهيل الاجتماعات والتوصّل إلى قرارات توافقية، خاصة في الحالات التي تنتهي فيها المدة المخصصة لمواصلة المناقشة حول مسألة معينة أو تعثر المناقشة بشأنها خلال الجلسة العامة الموسّعة، يتمتّع الرئيس بالسلطة التقديرية لدعوة مجموعة أصغر من الأطراف المتعاقدة للاجتماع حينما يكون مناسباً لها ومحاولة إيجاد طريق للمضي قدماً في هذه المسألة.

[6] وبوجه عام، يوكل الرئيس مجموعة أصدقاء الرئيس بالبحث عن مسار متوافق عليه للمضي قدماً في مسألة معينة، مع ضمان إتاحة الفرصة أمام الأطراف المتعاقدة لممارسة سلطتها في اتخاذ القرارات وإبلاغ الرئيس بالمجالات التي تم الاتفاق عليها و/أو القضايا والمخاوف الرئيسية التي لا تزال قائمة وتعيق التوصل إلى حل متوافق عليه. ثم تقدّم هذه المعلومات إلى الهيئة، ما يوفر أساساً لاتفاق محتمل أو لاتخاذ قرار بهذا الشأن خلال الجلسة العامة.

3- المشاركة

- [7] عند تشكيل مجموعة أصدقاء الرئيس، سيطلب الرئيس أولاً مشاركة الأطراف المتعاقدة التي أظهرت (خلال مناقشات الجلسة العامة) اهتمامًا كبيرًا بالمسألة قيد البحث، والأشخاص الذين قد يقدمون الخبرة اللازمة في هذا الموضوع، وغيرهم من الراغبين في تقديم حلول عملية لإحراز تقدم في هذه المسألة.
- [8] وسيعتمد الرئيس على الأطراف المتعاقدة لتكون الجهات المشاركة الرئيسية باعتبارها ممثلة مكلفة رسميًا من جانب حكوماتها وهيئات صنع القرار في بلادها بشأن المسائل المتعلقة ببيئة تدابير الصحة النباتية.
- [9] ويجوز السماح أيضًا للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بالمشاركة نظرًا إلى الدور الأساسي الذي تؤديه في تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على المستوى الإقليمي، وخبرتها، والموارد التي تقدمها إلى مختلف برامج الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وتفاعلها المنتظمة مع المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في أقاليمها.
- [10] ويجوز للرئيس، على سبيل الاستثناء، وعلى أساس كل حالة على حدة، أن ينظر بالتشاور مع المكتب، في إمكانية دعوة أطراف أخرى غير المنظمات الإقليمية والوطنية لوقاية النباتات. ويجوز للرئيس والمكتب، أن ينظرا في جملة من العوامل من بينها الخبرة والقيمة التي يمكن أن للطرف المعني تقديمها، ومدى احتمال أن تساعد مشاركته مجموعة أصدقاء الرئيس في حل المسألة قيد البحث. وتترك مشاركة هذه الأطراف، إذا تمت الموافقة على حضورها، لتقدير رئيس الهيئة.
- [11] يجوز للرئيس أن يطلب من أحد أعضاء المكتب أو من موظفي الأمانة أو من رئيس لجنة المعايير أو لجنة التنفيذ - اعتمادًا على الموضوع - تسهيل انعقاد اجتماع مجموعة أصدقاء الرئيس ورفع تقرير إلى الهيئة خلال الجلسة العامة اللاحقة.
- [12] وتوفر الأمانة الدعم الإداري لهذه الاجتماعات بما يتماشى مع مسؤولياتها العادية (كالخدمات اللوجستية وحفظ السجلات ومعلومات الأرشيف).
- [13] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:
- (1) الموافقة على البيان السياسي هذا بشأن سير عمل اجتماعات مجموعة أصدقاء الرئيس خلال دورات هيئة تدابير الصحة النباتية.